بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الخميس، ١٣ من رمضان ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٣/١٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٣٢

بيان صحفي

## الدوريات المشتركة والتدريبات الثنائية مع العدو اللدود، الهند

## تأكيد على أن الحكام عملاء أمريكا والهند يفرطون بالبلاد لصالح أسيادهم الاستعماريين

من أسباب إطاحة الناس بالخائنة حسينة أنها قامت بتنفيذ المؤامرة الهندية في بيلخانا "مجزرة حرس الحدود"، وبذلت أقصى طاقتها الشريرة لفرض سيطرة الهند على جيش البلاد. وفي الوقت الذي يُطالب فيه الناس بالعدالة في مجزرة بيلخانا، صدمتهم الدوريات المشتركة والتدريبات الثنائية، التي عُقدت في خليج البنغال بمشاركة بحريتي بنغلادش والهند. وبهذا يُصرّ حكامنا عملاء أمريكا والهند على حماية المصالح الجيوسياسية لأسيادهم الاستعماريين حتى على حساب سيادة البلاد. ومن الجدير بالذكر أنه عندما لم ترفع الطبقات السياسية العلمانية في البلاد صوتها ضد مؤامرة بيلخانا، فإن حزب التحرير فقط هو الذي كشف المؤامرة بشجاعة أمام الأمة وقاوم مؤامرة النيل من سيادة البلاد. ولهذا السبب حظرت حكومة حسينة الخائنة الحزب الصادق والعادل والمنضبط، ووصفته بأنه يشكّل تهديداً لما يسمى بالأمن العام. والآن أصبح الأمر واضحاً كضوء النهار، أنه بينما يلعب عملاء أمريكا والهند بسيادة البلاد، فإنهم يتبعون خطا حسينة الهاربة نفسها ويحاولون إسكات صوت حزب التحرير. لقد حذرنا النبي ﷺ من هؤلاء الحكام الحمقى، فقال ﷺ: **«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ»** قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: **«الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»** رواه ابن ماجه. ويجب على الناس محاسبة هؤلاء الحكام العملاء الخونة، لأنهم يكشفون أسرار جيش المسلمين للأعداء من خلال التدريبات العسكرية المشتركة ويعرضون سيادة البلاد للخطر.

**أيها الضباط المخلصون في الجيش، أيها الحراس اليقظون على حماية استقلال وسيادة البلاد:** لقد أصبح خداع عملاء أمريكا والهند واضحاً وضوح الشمس، ولأنهم عملاء، فهم ملتزمون بحماية مصالح أسيادهم الغربيين بينما يتجاهلون مصالح الناس، لذلك فهم لا يؤمنون بأن السلطان للأمة. ولا تزال قلوبكم تنزف من مقتل زملائكم في بيلخانا. ومع ذلك، يا لها من خيانة عظيمة ارتكبتها النخب الحاكمة العميلة بتنظيم هذه التدريبات مع أولئك الذين تلطخت أيديهم بدماء إخوانكم! لقد شهدتم كيف اتحد الناس معكم في مواجهة العدوان على الحدود، وكيف هز الشباب الشوارع مرددين شعار "دلهي أو دكا... دكا دكا" وأسقطوا حكومة حسينة الخائنة. ومع ذلك، كم هي فاسدة النخب الحاكمة المتعطشة للسلطة، إذ لا تتردد عن سرقة "ذهب آذان أمهاتهم"، ولا تتردد في تقسيمكم من أجل أسيادها الغربيين. قال رسول الله ﷺ: **«وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى»** صحيح مسلم. لذلك، عليكم إعادة نظام الخلافة الحقيقي لحماية سيادة البلاد. وكما تعلمون، فقد طالب الناس بهذا الحل في "مسيرة الخلافة" بإعطاء النصرة لحزب التحرير، وهو حزب سياسي يسعى لإقامة الخلافة على منهاج النبوة. وإن شاء الله، فإنه في ظل الخلافة سيتوحد المسلمون ويواجهون هيمنة الكافرين المستعمرين الغربيين وخادمهم الإقليمي الهند.

**﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾**

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info